

فاطمة بنت رسول الله فاطمة بنت رسول الله

صَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

في كتب الطبقات والتراجم

((ابن سعد (ت ٢٣٠هـ)))

إنموذجاً

الدكتور
كاظم جواد المنتري

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيرًا ﴾ ﴿ ٣٣ ﴾ الأحزاب: ٣٣

المحتويات |

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٣	المبحث الأول

٣	محمد بن سعد " السيرة الذاتية "
٣	اسمه ونسبه
٣	ولادته
٣	نشأته وأقوال العلماء فيه
٣	شيوخه
٤	تلاميذه
٤	آثاره
٤	وفاته
٤	كتاب الطبقات الكبرى
٥	المبحث الثاني
٥	فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب الطبقات الكبرى
٥	روايات أخرى
٨	الخاتمة
٩	هوامش المبحث الأول
١٢	هوامش المبحث الثاني
١٤	قائمة المصادر والمراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الانبياء والمرسلين وعلى من تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين

السلام عليك يا فاطمة الزهراء . . .

السلام عليك يا سيدة النساء

(قل لأسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى)

فمن دواعي المودة ان نقيم ذكر الزهراء عليها السلام في كل زمان ومكان ، ولأجل ان
أكون قد وفيت معها ولو بجزء يسير جداً ، فكرت ان ادرس جانب من سيرتها العطرة من
خلال كتب الطبقات والتراجم فأخذت كتاب الطبقات الكبرى لأبن سعد (ت ٢٣٠هـ)
إنموذجاً وذلك لأسباب منها انه يمثل التطور الكبير الحاصل في التدوين التاريخي فهو ليس
كسابقه في الدقة والامانة إضافة الى انه يمثل قوة الترابط بين كتب التاريخ والحديث.
وضعت البحث في بحثين ، الأول تناول سيرة ابن سعد ونبذه عن
كتابه الطبقات لأظهار مدى اهمية الموضوع المدروس من هذا المصدر ، والبحث الثاني
يتعلق بمقتطفات من سيرة الزهراء عليها السلام والتي وردت في كتاب الطبقات ، ثم أني
تناولت روايات مهمة كان ابن سعد قد رواها بأسناد متصل بشهود تعود اهميتها الى أنها
متصلة بعادات وتقاليد مجتمعنا اليوم ، وقمت بمقابلة تلك الروايات مع كتب الحديث فرأيتهما
صحيحه ومسنده بأسانيد عده تتطابق مع الشريعة الاسلاميه وهذه هي النتيجة المتوخاة من
البحث. أما المصادر الرئيسيه التي قد اعتمدتها فهي كتاب الطبقات الكبرى لأبن سعد
(ت ٢٣٠هـ) ، وكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) لنقل تراجم بعض
الشخصيات كذلك كتاب وفيات الاعيان لأبن خلكان (ت ٦٨٠هـ) لنفس الغرض ، وكتب
الحديث مثل مسند احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) وبحار الانوار للمجلسي (ت ١١١١هـ)
وغيرها لتوثيق بعض الاحاديث والروايات التي ذكرتها بالبحث.

إن الأمانة العلمية في نقل الروايات فهي مطلب اساسي وان شاء الله أكون قد حافظت على
تلك الأمانة عدا إني اظفت كلمة (وآله) الى الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أما الصعوبات التي واجهتني فليس أكثر من ضيق الوقت للكتابة ، فقد ابلغت متأخراً
بضرورة الكتابة فأنجزت البحث بهذه الصورة وأرجو ان اكون قد وفقت لذلك ولو بنسبه
بسيطه.

وأخيراً اتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لأسرة مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني
الشهرستاني لما ابدوه من مساعده لي واسناد غير محدود خدمة للعلم وحباً لأهل بيت النبوه
عليهم السلام ، سائلاً الله عز وجل ان يرحم الماضين ويحفظ الباقيين برعايته

المبحث الأول

محمد بن سعد

السيرة الذاتية:-

اسمه ونسبه:-

محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري^(١)

ابو عبد الله البغدادي كاتب الواقدي^(٢).

ولادته:-

ولد عام ١٦٨ هـ / ٧٨٤ م^(٣) في البصرة.

نشأته وأقوال العلماء فيه:-

كان ابن سعد مولى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب^(٤) طلب العلم في صباه ولحق بالكبار^(٥) نشأ في بغداد وصحب الواقدي^(٦) وعرف بكاتب الواقدي^(٧)

قال ابن أبي حاتم الرازي^(٨) سألت أبي عن محمد بن سعد فقال يصدق جاء إلى القواريري^(٩) وسأله عن أحاديث فحدثه^(١٠)

كان أحمد بن حنبل^(١١) يوجه في كل جمعه بحنبل بن اسحاق^(١٢) إلى ابن سعد يأخذ منه جزأين من حديث الواقدي ينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى ثم يردهما ويأخذ غيرهما إلى أن مات ابن سعد^(١٣)

روى الخطيب البغدادي أن الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفس محمد بن سعد الكاتب أولهم^(١٤) ذكره ابن خلكان في ترجمته أنه كان أحد الفضلاء والنبلاء الأجلاء صحب الواقدي زماناً وكتب له فعرف به^(١٥) كان كثير العلم ، كثير الحديث ، كثير الطلب ، كثير الكتب كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقهاء^(١٦)

شيوخه:-

كان قد سمع عدة علماء منهم محمد بن عمر الواقدي وسفيان بن عيينه^(١٧) ومحمد بن أبي فديك^(١٨) وأبا ضمرة أنس بن عياض^(١٩) والوليد بن مسلم^(٢٠) وأبي معاوية^(٢١) وكثير من علماء عصره^(٢٢).

تلاميذه:- كان قد روى عنه مجموعه من العلماء منهم الحارث بن أبي اسامه^(٢٣)

وابو بكر بن ابي الدنيا^(٢٤) واحمد بن يحيى البلاذري^(٢٥) اضافة الى الكثير من العلماء تذكرهم كتب التراجع^(٢٦)

آثاره:- صنف ابن سعد كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة و التابعين والخالفين الى وقته فأجاز فيه واحسن^(٢٧)

ذكر صاحب كشف الظنون ان كتاب طبقات الصحابة والتابعين الفه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) كتب اولاً الى زمانه خمسة عشر مجلداً ثم انتخبه اصغر من ذلك^(٢٨)

اختصر السيوطي (ت ٩١١هـ)^(٢٩) طبقات ابن سعد وسماه (انجاز العد المنتقى من طبقات ابن سعد)^(٣٠)

وفاته:- توفي ببغداد يوم الاحد لأربع خلون من جمادي الاخره سنة ثلاثين ومائتين ودفن في مقبرة باب الشام^(٣١) وهو ابن اثنين وستين سنة^(٣٢)

كتاب الطبقات الكبرى لأبن سعد:-

يمثل هذا الكتاب تطوراً كبيراً في مجال التدوين التاريخي خلال القرن الثالث الهجري وخاصة في مجال عرضه للاحداث التي رافقت سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وترجمته للصحابة والتابعين والخلفاء فيما بعد

يبدأ الكتاب بذكر من انتمى اليه رسول الله (ص) ثم يترجم للانبياء الذين ولد رسول الله (ص) منهم ومن ثم يدخل في نسبه وترجم لاجداده وصولاً الى ابيه عبد الله والاحداث التي جرت اثناء زواجه من آمنه بنت وهب ثم يستعرض حياة النبي (ص) حتى نزول الوحي والاحداث التي رافقته في اثناء الدعوه الاسلاميه في الفتره المكيه ، وفيه عرض للوفود الذين وفدوا على رسول الله (ص) ومن ثم ذكر جميع سراياه ومغازيه وتفصيل لأحداث وفاته صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم يبدأ بترجمة الصحابة وفق طبقاتهم فيضع اولاً المهاجرين من البدرين ثم الانصار ثم الصحابة الموجودين الذين لم يشاركوا في بدر وهكذا حتى ينتهي منهم فيذكر التابعين وفق الطبقات ايضاً وصولاً الى تابعين التابعين والخلفاء الى زمانه

الملاحظ في كتاب الطبقات الكبرى المطبوع لم ترد ترجمه للحسن والحسين ابني امير المؤمنين عليهم السلام رغم صلتهم المباشرة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولعل السبب ان ابن سعد كان قد ترجم لهما إلا ان الاوراق الخاصه بهم لم تطبع ، هذا ما ذكره محقق كتاب تذكرة الخواص^(٣٣).

المبحث الثاني

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب الطبقات الكبرى

ذكر ابن سعد مقتطفات من سيرة فاطمة عليها السلام تحت عنوان ذكر بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأوله وسلم وأبداً أولاً بها.

وكان أول ما بدأ به نسب أمها خديجة بنت خويلد وذكر أنها ولدتها وقريش كانت تبني البيت ، وذلك قبل النبوه بخمس سنين ثم ينقل في الحديث عن من خطب فاطمه الى رسول الله (ص) فبدأ بابي بكر وكان رد رسول الله(ص) انه قال: ((انتظر بها القضاء)) ثم تقدم عمر بن الخطاب وكان نفس الرد من رسول الله(ص).

ثم يروي ان اهل علي قالوا لعلي اخطب فاطمه الى رسول الله(ص) فقال: بعد ابي بكر وعمر فذكروا له قرابته من النبي(ص) فخطبها فزوجه النبي(ص) فباع علي بغيراً له وبعض متاعه فبلغ اربعمائه وثمانين فقال له النبي سأجعل ثلثين في الطيب وثلثا في المتاع وفي روايه اخرى يرويها عن حجر بن عنبس^(٣٤) قال خطب ابو بكر وعمر فاطمه الى رسول الله(ص) فقال النبي(ص) ((هي لك يا علي لست بدجال)) يعني لست بكذاب وذلك انه كان قد وعد علياً بها قبل ان يخطب اليه ابو بكر وعمر وفي روايه ينقلها عن عباد بن منصور^(٣٥) قال سمعت عطاء^(٣٦) يقول خطب علي فاطمه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان علياً يذكرك فسكتت فزوجها ، وفي رواية سفيان بن عيينه يسندھا الى علي بن ابي طالب انه قال: اردت ان اخطب الى رسول الله ابنته فقلت: والله مالي من شيء ، قال: وكيف؟ قال: ثم ذكرت صلته وعائده فخطبتها اليه فقال: وهل عندك شيء؟ قلت: لا ، قال: واين درعك الحطيمه التي منحتك؟ قال: عندي ، قال: اصدقها اياها ، قال: فأصدقها وتزوجها.

ذكر ابن سعد روايه ان رسول الله(ص) قال لعلي ليلة البناء بفاطمه: لاتحدث شيئاً حتى تلقاني ، فدعى رسول الله(ص) بأبناء فتوضأ فيه ثم افرغه على علي وفاطمه وقال: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما.

وفي روايه عن ابي جعفر ان علياً تزوج فاطمه على اهاب شاه^(٣٧) وجرّد حبره^(٣٨) وعن علي بن ابي طالب انه قال: لقد تزوجت فاطمه وما لي ولها غير جلد كبش ننام عليها بالليل ونعلف عليه الناضح بالنهار وما لي ولها خادم غيرها.

وبعد كلام يسير عن حياة فاطمه عليها السلام مع رسول الله(ص) اثناء مرضه ينتقل الى الحديث عن فاطمه بعد ابيها صلى الله عليه وآله فيروي عن عروه بن الزبير^(٣٩) ان عائشه زوجة النبي(ص) اخبرته ان فاطمه بنت رسول الله(ص) سألت ابا بكر بعد وفاة رسول الله(ص) ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله(ص) مما افاء الله عليه ،

فقال لها: ان رسول الله(ص) قال: لا نورث ما تركنا صدقه فغضبت فاطمه وعاشت بعد وفاة رسول الله(ص) ستة اشهر وفي روايه عن الزهري^(٤٠) انها عاشت ثلاثة اشهر بعد وفاة رسول الله(ص) وفي روايه عن ام سلمه قالت: مرضت فاطمه بنت رسول الله عندنا فلما كان اليوم الذي توفيت فيه خرج علي ، فقالت لي: يا أم اسكبي لي غسلاً فسكبت لها فأغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل ، ثم قالت: انتني بثياب الجدو فأثيتها به فلبستها ثم قالت: اجعلي فراشي وسط البيت ، فجعلته فأضطجعت وأستقبلت القبله ثم قالت لي: يا ام اني مقبوضه الساعه وقد اغتسلت فلا يكشف احد لي كتفاً.

كانت وفاتها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشره وهي ابنة تسعه وعشرين سنه او نحوها

وعن ابن عباس قال: فاطمه اول من جعل لها النعش عملته لها اسماء بنت عميس^(٤١) وكانت قد رآته بأرض الحبشه^(٤٢) وفي روايه عن ابن عباس ايضاً حيث سُئل متى دفنتم فاطمه؟ فقال: دفناها بليل بعد هداه ، وسئل من صلى عليها؟ قال: علي.

وفي روايه عن عبد الرحمن بن ابي الموالى^(٤٣) قال دفنت فاطمه في زاوية دار عقيل مما يلي دار الجحشيين مستقبل خرجه بني نبيه من بني عبد الدار بالبقيع وبين قبرها وبين الطريق سبعة اذرع^(٤٤).

روايات اخرى:-

روى ابن سعد عدة روايات متفرقه في فاطمه عليها السلام اثناء عرضه لسيرة رسول الله(ص) وترجمة الشخصيات ، وفيما يلي بعض من هذه الروايات :

اولاً: روايه رفعها ابن سعد عن زياد بن المنذر^(٤٥) عن ابي جعفر قال: ((كانت فاطمه تاتي قبر حمزه ترمه وتصلحه^(٤٦) وقد اخرج هذا الحديث عبد الرزاق في مسنده عن ابن عيينه عن جعفر بن محمد عن ابيه قال: ((كانت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزور قبر حمزه كل جمعه^(٤٧) وفي بحار الانوار كان رسول الله(ص) امر بزيارة قبر حمزه في حياته ولم تزل فاطمه عليها السلام تغدوا الى قبره وتروح^(٤٨)

اذ يتضح من ذلك ان الحديث متفق عليه من جميع مذاهب المسلمين ونستنتج جواز زيارة القبور.

ثانياً: في وفات رقيه بنت رسول الله(ص) قعدت فاطمه على شفير القبر الى جنب النبي(ص) فجعلت تبكي فجعل رسول الله(ص) يمسح الدمع عن عينيها بطرف ثوبه ،

قال ابن سعد: ذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال: الثبت عندنا من جميع الروايه ان رقيه توفيت ورسول الله في بدر لم يشهد دفنها ولعل هذا الحديث في غيرها من بنات النبي(ص) اللاتي شهد دفنهن فأن كان في رقيه وكان ثبناً فلعله اتى قبرها بعد قدومه المدينه وبكاء النساء عليها بعد ذلك^(٤٩)

وفي مسند احمد قعد رسول الله(ص) على شفير القبر وفاطمه الى جنبه فجعل النبي يمسح عن فاطمه بثوبه رحمة لها^(٥٠) وفي الكافي للكليني لما ماتت رقيه ابنة رسول الله(ص) كانت فاطمه على شفير القبر تنحدر دموعها في القبر ورسول الله يتلقاه بثوبه قائماً يدعوا: اني لأعرف ضعفها و سألت الله عز وجل ان يجيرها ظمة القبر^(٥١)

ثالثاً: روايه عن اسماء بنت عميس انها قالت: اصبحت باليوم الذي اصيب فيه جعفر واصحابه فأتاني رسول الله(ص) ، فقال: يا اسماء اين بنو جعفر؟ فجئت بهم اليه ، فضمهم وشمهم ثم ذرفت عيناه فبكي فقلت: اي رسول الله لعله بلغك عن جعفر شيء ، قال: نعم قتل اليوم قالت: فقامت اصيح فأجتمع الي النساء ، قالت: فخرج رسول الله(ص) حتى دخل على ابنته فاطمه وهي تقول: وا عماء ، فقال رسول الله(ص) على مثل جعفر فالتبك الباكيه ، ثم قال: اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد شغلوا عن انفسهم اليوم^(٥٢)

وقد ذكر الروايه عبد الرزاق في مصنفه: خرج الرسول(ص) واقبلت فاطمه وهو يقول: يا بن عماء ، فقال النبي: على مثل جعفر فالتبك الباكيه^(٥٣)

الخاتمة |

يمثل كتاب الطبقات الكبرى لأبن سعد تطوراً كبيراً في مجال التدوين التاريخي فقد وضع سيرة رسول الله(ص) بأسلوب منظم ودقيق أكثر من سابقه وزاد عليها سيرة الصحابه والتابعين والخلفاء في زمانه بأسلوب جديد سماه الطبقات.

كان ابن سعد قد طبق المنهج الاسلامي في الروايه على اغلب ما ورد في كتابه وذلك بالنسبه للاخبار التي تتصل بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعصره والاخبار بعد عصر النبي وينته اسناده في اغلب الروايات الى شهود العيان الذين عاصروا الاحداث خصوصاً احداث سيرة رسول الله(ص) .

يعد كتاب الطبقات الكبرى مصدراً اساسياً واولياً لأغلب كتب التاريخ والتراجم التي جاءت بعده الى عصرنا هذا ، كذلك فهو يمثل الارتباط الوثيق بين التاريخ والحديث ولذلك فكرت في دراسة سيرة الزهراء عليها السلام من خلال كتابه هذا . فقد استعرضت اهم الروايات التي ذكرها ابن سعد والتي تتعلق بسيرتها.

كان ابن سعد قد خصص موضوعاً خاصاً بأسم بنات رسول الله(ص) وابتدأ بذكر فاطمه عليها السلام فقد تناول نسب امها خديجه بنت خويلد رضي الله عنها ثم أرخ ولادتها في السنه الخامسه قبل الدعوه الاسلاميه عندما كانت قريش مشغوله ببناء البيت

ذكر ذلك دون ان يذكر روايات اخرى في ولادتها . ثم استعرض حياتها في الفتره المدينه حيث ركز على امر زواجها ومهرها ومن ثم دورها في حياة رسول الله(ص) وايام مرضه ووفاته ومن ثم مرضها ووفاتها وبعدها حدد موقع دفنها بروايه عن عبد الرحمن بن ابي الموالى قال: دفنت فاطمه في زاوية دار عقيل مما يلي دار الجحشيين مستقبل خرجه بني نبيه من بني عبد الدار بالبقيع وبين قبرها و الطريق سبعة اذرع.

هذا وقد اورد ابن سعد بعض الروايات المتعلقة بسيرة فاطمه عليها السلام اثناء عرضه لسيرة رسول الله(ص) وبعض شخصيات الصحابه منها ((كانت فاطمه تأتي قبر حمزه وترمه وتصلحه)) وفي حديث آخر في وفاته رقيه بنت رسول الله(ص) قعدت فاطمه على شفير القبر الى جنب النبي(ص) فجعلت تبكي فجعل رسول الله(ص) يمسح الدمع عن عينيها بطرف ثوبه .

وفي روايه اخرى عند استشهاد جعفر الطيار رضي الله عنه كانت فاطمه(ع) تنادي وا عماء فقال رسول الله(ص) على مثل جعفر فلتبك الباكيه .

هذه الروايات الثلاثه كنت قد قابلتها مع كتب الحديث فرأيتها قد وردت في مصنف عبد الرزاق ومسند احمد بن حنبل وكذلك قد رويت في كتب الحديث الشيعيه مما يدل على صحتها باتفاق مذاهب المسلمين

نستنتج مما تقدم ان الموروث الاجتماعي السائد من البكاء على الموتى وزيارة القبور واعمارها انما هو جزء من التقاليد والعادات التي كان يمارسها المسلمون خلال حياة رسول الله(ص) وبعد وفاته ولانتعارض مع احكام الشريعه الاسلاميه.

هوامش المبحث الاول:

(١) ابن خلكان ، ابوالعباس احمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦٨٠هـ/ ١٢٨٠م) ،

وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس،(دار صادر، بيروت)

٣٥١/٤

(٢) الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت ٧٤٨هـ/ ١٣٧٤م) ، سير اعلام النبلاء ، (ط ٩ ، مؤسسة الرساله ، بيروت ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م) ٦٦٤/١٠

(٣)المصدر نفسه ٦٦٤/١٠

(٤) الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي(ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٢م) ،

تاريخ بغداد ، (دار الكتب العلميه ، بيروت) ، ٣٢١/٥

(٥)الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٦٦٤/١٠

(٦)الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد السهمي الاسلامي بالولاء (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٣م) من اقدم المؤرخين في الاسلام ومن اشهرهم ، من حفاظ الحديث ، ولي القضاء ببغداد ايام الرشيد وبقي فيها حتى توفي.

الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢١-٣/٣

(٧)المصدر نفسه ، ٣٢١/٥

(٨) عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م) أبو محمد ، حافظ للحديث ، له تصانيف منها الجرح والتعديل والتفسير وغيرها

ابن شاکر ، محمد بن شاکر بن احمد الكتبي (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م) ، فوات الوفيات ، (مطبعة بولاق ، مصر ١٢٩٩هـ) ، ٢٦٠/١

(٩) أبو القاسم الجنيد بن محمد الجنيد الخزاز القواريري (ت ٢٩٧هـ/٩١١م) الزاهد المشهور ، أصله من نهاوند ، مولده و منشؤه في العراق ، كان فقيهاً على مذهب سفيان الثوري ، كانت وفاته في بغداد ، الخزاز لانه كان يعمل الخز ابن خلکان ، وفيات الاعيان ، ٣٧٣/١-٣٧٤

(١٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٣٢١/٥

(١١) احمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م) أبو عبد الله الشيباني الوائلي ، أصله من مرو ، ولد ببغداد ، نشأ في طلب العلم ، ووفاته في بغداد ايضاً ، دفن في الجانب الغربي منها .

ابن خلکان ، وفيات الاعيان ، ٦٣/١-٦٤

(١٢) حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال الشيباني (ت ٢٧٣هـ/٨٨٦م) ابن عم الامام احمد بن حنبل ، من حفاظ الحديث ، له تصانيف منها محنة الامام احمد بن حنبل . الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، (ط ٢) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، حيدر اباد ، الهند ، ١٣٣٣م) ، ١٦٠/٢

(١٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٣٢١/٥

(١٤) المصدر نفسه .

(١٥) ابن خلکان ، وفيات الاعيان ، ٣٥١/٥

(١٦) الخطيب البغدادي ، ٣٢١/٥

(١٧) سفيان بن عيينه ، بن ميمون الهلالي (ت ١٩٨هـ/٨١٤م) أبو محمد محدث الحرم الملكي ، ولد سنة ١٠٧هـ وطلب العلم من صغره الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٢٤٢/١

(١٨) محمد بن اسماعيل بن أبي فديك الديلي (ت ٢٠٠هـ/٨١٠م) أبو اسماعيل المدني ، واسمه دينار الديلي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال عنه ابن سعد: كان كثير الحديث وليس بحجة العسقلاني ، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) تهذيب التهذيب ، (المطبعة النظامية ، الهند ، ١٣٢٦هـ) ٥٢/٩-٥٣

(١٩) انس بن عياض الليثي المدني (ت ٢٠٠هـ/٨١٥م) ابو ضميره محدث المدينة المنوره في عصره ،
حدث عنه الامام احمد بن حنبل وأخرون .
الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٢٩٧/١

(٢٠) الوليد بن مسلم الاموي بالولاء (ت ١٩٥هـ/٨١٠م) الدمشقي ابو العباس ، عالم الشام في عصره
من حفاظ الحديث ، له مصنفات في التاريخ والحديث منها السنن والمغازي ، توفي بذي المروه بطريق
الحج
العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ١٥١/١١

(٢١) محمد بن خازم التميمي السعدي (ت ١٩٥هـ/٨١٠م) ابو معاويه
حافظ للحديث من اهل الكوفه
الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٤٢/٥

(٢٢) ينظر: الخطيب البغدادي ، ٣٢١/٥ ؛ ابن خلكان ، ٣٥١/٤ ؛
الذهبي سير ، اعلام النبلاء ٦٦٤/١٠

(٢٣) الحارث بن محمد بن ابي اسامه ، ابو محمد التميمي (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م) كان قد سمع محمد بن
عمر الواقدي وغيره
الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢١٨/٨

(٢٤) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان (ت ٢٨١هـ/٨٩٤م) ابن ابي الدنيا القرشي الاموي ، ابو بكر
البغدادي ، ادب الخليفه المعتضد ثم ادب المكتفي ، له تصانيف كثيره منها (الفرج بعد الشده) و (مكارم
الاخلاق) وغيره ، مولده ووفاته في بغداد .
الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٢٢٤/٢

(٢٥) احمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) مؤرخ من اهل بغداد ، له مؤلفات
منها قتلحوج البلاذري وانساب الاشرف
العسقلاني ، لسان الميزان ، (المطبعة النظاميه ، الهند ، ١٣٢٦هـ)
٣٢٢/١

(٢٦) ينظر: الخطيب البغدادي ٣٢١/٥ ؛ ابن خلكان ٣٥١/٤ ؛

(٢٧) الخطيب البغدادي ، ٣٢١/٥

(٢٨) حاجي خليفه ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب
والفنون ، (طبع اسطنبول ، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م) ، ١١٠٣/٢

(٢٩) عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضير السيوطي (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) جلال الدين ، امام وحافظ ومؤرخ واديب له ما يقرب من ستمائة مؤلف . ابن العماد ، ابو الفلاح بن عبد الحي الخليلي (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (المكتب التجاري في الطباعة والنشر ، بيروت) ، ٥١/٨ ،

(٣٠) حاجي خليفه ، كشف الظنون ، ١١٠٣/٢ ،

(٣١) باب الشام محله كانت بالجانب الغربي من بغداد ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢١٤/١ ،

(٣٢) الخطيب البغدادي ، ٣٢١/٥ ،

(٣٣) سبط ابن الجوزي ، يوسف قرغولي البغدادي (ت ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م) تذكرة الخواص من الامة بذكر خصائص الائمة ، تحقيق حسين علي زاده ، (ط ١ ، مطبعة ليلي ، ايران) ، ١١٥/٢ في الهامش

هوامش المبحث الثاني:

(٣٤) حجر بن عنبس ابو العنبس ويقال ابو السكن الحضرمي ، ادرك الجاهلية غير انه لم يلق رسول الله (ص) ، روى عن علي بن ابي طالب (ع) ، كان من سكن الكوفة وصحب علياً وسار معه الى النهروان لقتال الخوارج ورد المـدائن في حـبته الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٧٤/٨ ،

(٣٥) عباد بن منصور الناجي البصري (ت ١٥٢هـ / ٧٦٨م) كان قاضياً بالبصرة وهو ضعيف له احاديث منكـره ابن سعد ، الطبقات ، ٢٧٠/٧ ،

(٣٦) عطاء بن يسار ، ابو عبد الله ويقال ابو يسار المدني القاص ، مولى ميمونة ام المؤمنين ، حدث عن مولاته ميمونة وعن ابي سعيد المذري وغيره ،

ابن عساكر ، ابو القاسم علي ابن الحسين الشافعي (ت ٥٧١هـ / ١١٧٦م) تاريخ دمشق ، تحقيق علي شيري ، (ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) ٤٠ / ٤٣٨

(٣٧) اهاب شاة : ويحاء يوعى فيه الحب والدقيق ونحوهما الطريحي ، فخر الدين محمد بن علي (ت ١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م) ، مجمع البحرين ، تحقيق احمد الحسيني ، (منشورات مرتضوي ، طهران) ٣٤٢ / ١

(٣٨) انجرد الثوب : انسحق ولان ومنه كان صداق فاطمة ع جرد يرد جده ودرع حطمية
وجرد قطيفه انجرد خملها وخلقت
المصدر نفسه ، ١٥ / ٣

(٣٩) عروه بن الزبير بن العوام الاسدي (ت ٩٣ هـ / ٧١٢ م) ابو عبد الله احد الفقهاء
السبعة بالمدينة
خلكان ، وفيات الاعيان ،

(٤٠) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت ١٢٤ هـ / ٧٤٢ م) من بني زهرة بن كلاب
اول من دون الحديث واحد اكابر الحفاظ والفقهاء ، تابعي ، من اهل المدينة
العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ٩ / ٤٤٥

(٤١) اسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث الخثعمي (ت ٤٠ هـ / ٦٦١ م)
صحابية اسلمت قبل دخول رسول الله ص ، دار الارقم بمكة ، هاجرت مع زوجها جعفر
بن ابي طالب الى الحبشه ، بعد استشهاد جعفر تزوجها ابو بكر ومن ثم علي بن ابي طالب
ابن سعد ، الطبقات ،

(٤٢) بنظر ابن سعد ، ٨ / ١٩ - ٢١

(٤٣) عبد الرحمن بن ابي الموالي وهو عمرو بن حيه (ت ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م) روى عن
عمرو بن عبد الرحمن بن عوف ، كان على شرطة عمر بن عبد العزيز
ثقات ابن حيان ٧ / ٢١٩

(٤٤) بنظر ابن سعد ٨ / ٣٠

(٤٥) زياد بن المنذر الهمذاني الخراساني (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م)

ابو الجارود، رأس الجارودية من الزيدية ، من اهل الكوفة له كتب منها التفسير رواية عن
ابي جعفر الباقر .

الزركلي ، خير الدين ، الاعلام ، (ط ١٧ ، دار العلم للملايين ، بيروت)

٥٥/٣

(٤٦) ابن سعد ، الطبقات ، ٣ / ١٩

(٤٧) عبد الرزاق ، ابو بكر بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ / ٨٢٧ م)، مصنف عبد الرزاق ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، (ط ٢، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ) ٥٧٢/٣ رقم الحديث ٦٧١٣

(٤٨) المجلسي ، محمد باقر (١١١١ هـ / ١٧٠٠ م) ، بحار الانوار ، (مؤسسة الوفاء ، بيروت) ، ٤٤٢ / ١٠

(٤٩) ابن سعد ، الطبقات ، ٣٧/٨

(٥٠) مسند الامام أحمد بن حنبل ، ٢١٦/٥ رقم الحديث ٣١٠٣

(٥١) الكليني ، محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤١ م)، الكافي في علم الدين ، ٢٨٩/٣ ،

(٥٢) ابن سعد ، الطبقات ، ٢٨٠/٨

(٥٣) مصنف عبد الرزاق ، ٥٥٠/٣ رقم الحديث ٦٦٦٦

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

(١) حاجي خايفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م)

(٣١) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ،

(طبع استنبول ، ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م)

- ابن حبان ، محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٦ م)

(٢) ثقات ابن حبان .

- ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م)

(٣) مسند الامام احمد بن حنبل

- الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢ م)

(٤) تاريخ بغداد ، (دار الكتب العلمية ، بيروت)

- ابن خلكان ، ابو العباس أحمد بن محمد بن ابي بكر

(ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨٠ م)

(٥) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، (دار صادر ، بيروت)

- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان
(ت ٧٤٨ هـ / ١٣٧٤ م)
- ٦) تذكرة الحفاظ ، (ط ٢ ، مطبعة دار المعارف النظامية ، حيد اباد ، ١٣٣٣ م)
- ٧) سيرة أعلام النبلاء ، (ط ٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م)
- سبط ابن الجوزي ، يوسف قرغلي البغدادي (ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م)
- ٨) تذكرة خواص من الامة يذكر خصائص الأئمة ، تحقيق تقي زادة ، (ط ١ ، مطبعة ليلي ،
ايران)
- ابن سعد ، محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٦ م)
- ٩) الطبقات الكبرى
- ابن شاکر ، محمد بن شاکر بن احمد الکتبي (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م)
- ١٠) فوات الوفيات ، (مطبعة بولاق ، مصر ، ١٢٩٩ هـ)
- الطريحي ، فخر الدين بن محمد بن علي (ت ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م)
- ١١) مجمع البحرين ، تحقيق احمد الحسيني ، (منشورات مرتضوي ، طهران)
- عبد الرزاق ، ابو بكر بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ / ٨٢٧ م)
- ١٢) مصنف عبد الرزاق ، تحقيق حبيب الرحمن الاعضي ، (ط ٢ ، المكتب الاسلامي
بيروت ، ١٤٠٣ هـ)
- العسقلاني ، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)
- ١٣) تهذيب التهذيب ، (المطبعة النظامية ، الهند ، ١٣٢٦ هـ)
- ١٤) لسان الميزان ، (المطبعة النظامية ، الهند ، ١٣٢٦ هـ)
- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسين الشافعي (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦ م)
- ١٥) تاريخ دمشق ، تحقيق علي شيري ، (ط ١ ، دار الفكر ، بيروت)
- ابن العماد ، ابو الفلاح ابو الفلاح عبد الحي الخيلي (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م)
- ١٦) شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت)
- الكليني ، محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤١ م)
- ١٧) الكافي في علم الدين
- المجلسي ، محمد باقر (ت ١١١١ هـ / ١٧٠٠ م)
- ١٨) بحار الانور ، (مؤسسة الوفاء ، بيروت)

المراجع

- الزركلي ، خير الدين
- ١٩) الأعلام ، (ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت)